عن سوء الظن وليسا بهم عن الغيبة • قال عليه السلام
اتقوا مواضع التهم • وكلم احدي نسايه فمر برجل
فقال يا فلان هذه زوجتي صفية فقال يا رسول
الله من كنت اظن فيه فاني لا اظن فيك قال
ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم • ومنها
ان يسعى في قضاء حوايج المسلمين ولو بشفاعة
قال عليه السلام اشفعوا الي تؤجروا واني اريد
الامر فاوخر كي تشفعوا الي فتوجروا • وقال
من مشي في حاجة اخيه ساعة من ليل او نهار
فقضاها او لم يقضها كان خير له من اعتكاف شهرين
وقال قيامك مع اخيك ساعة خير من اعتكاف
سنة • ومنها ان يبادر بالسلام كل مسلم ويصالح
ليكون له فضل البداية • قال عليه السلام اذا التقا
المسلمان فتصافحا قسمت بينهما سبعون رحمة
تسع وستون لاحسنهما بشرا • ومنها ان ينصر اخاه
في غيبته ويرد عن عرضه وماله قال عليه السلام
ما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتهك فيه عرضه
وليستحل حرمته الا نصره الله تعالى في موطن يحب
فيه نصره وما من مسلم خذل مسلما في موضع ينتهك
فيه حرمته الا خذله الله تعالى في موضع يحب فيه
نصرته • ومنها ان يداري اهل الشر ليسلم منهم
قالت عايشة رضي الله عنها استاذن رجل على رسول
الله صلى الله فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة

فلما

فلما دخل الان له في القول حتى ظننت ان له عندك منزلة
فلما خرج راجعته في ذلك فقال يا عايشة ان شر
الناس عند الله منزلة يوم القيامة من اكرمه الناس
اتقاء فحشه • وقال عليه السلام ما وقي المرء به
عرضه فهو له صدقة • وقال عليه السلام خالطوا
الناس باعمالهم وزايلوهم بالقلوب • ومنها ان يحذر
مجالسة الاغنياء ويكثر مجالسة المساكين • قال
عليه السلام ايكم ومجالسة الموتى قيل ومن هم
قال الاغنياء • وقال اللهم احيني مسكينا وامتني
مسكينا واحشرني في زمرة المساكين • وكان سليمان
عليه السلام اذا راي مسكينا في المسجد جلس
اليه وقال مسكين جالس مسكينا وقال موسى
عليه السلام اللهي ان اطلبك قال عند المنكسرة
قلوبهم من اجلي • ومنها ان لا يجالس لامن يقتدي
في الدين فايدة او يستفيد منه • فاما اهل الغفلة
فيحذر منهم • قال عليه السلام الوحدة خير من
جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة واذا
اكثر مجالسة اهل الغفلة فينتقص من دينه بكل
جلسة شيء فيوشك ان كل واحد منهم لو كان
ياخذ منه في كل جلسة سلكا من ثوبه او شعرة
من لحيته كيف يحذر خيفة ان يصير عاريا فقرا
فرد عاريا فاحذر لاجل الدين اولى • ومنها ان
يعود مريضهم ويشيع جنايزهم ويزور قبورهم

Copyright © King Saud University